

## في حوار مع قناة «المنار» الفضائية اللبنانية

# حوارمة: متأكد بأن الانتفاضة الفلسطينية الثالثة قادمة



ومنظر المقاطعة الذي كان دائماً أمام أنظار العالم، أي حتى الذي تعهد وسلك هذا الطريق شهدنا إلى أين وصل مع الجانب الإسرائيلي؟!...

لذلك علينا أن نسمي أن السلطة القائمة الحالية سلطة تحت الاحتلال، لا سيادة لها على الأرض، سلطة حكم ذاتي للسكان فقط، لا سلطة وسيادة على الأرض، لا مكان وحتى الذين أقاموها الآن يكفرون بها، فأبو مازن واحدة من النقاط الذي أثارها بالأمم المتحدة بأنه غير مستعد بأن يواصل على رأس سلطة بدون سلطة، أي بدون سلطان، لأنه ليس لديه سلطة على الأرض بهذا الميدان. ما هي خيارات الرئيس أبو مازن اليوم في ظل الموقف الأمريكي الصريح الذي لا لبس فيه؛ بأنهم لم يسمحوا بإقرار هذا الموضوع في مجلس الأمن ... ما هي الخيارات المتاحة عملياً بعد هذا؟

أدرك وحتى قبل أن نذهب إلى الأمم المتحدة كنا أيضاً أخذنا خطوات وليس خطوة واحدة، فالخطوة الأولى نذهب إلى مجلس الأمن ونحن ندرك مسبقاً وأبلغ أبو مازن مسبقاً قبل أن يذهب بأنهم سيستخدمون "الفيثو"، وهذا وقع أكثر من مرة في جنوب إفريقيا على سبيل المثال، ولقد كان ممكناً أن نذهب مباشرة إلى الأمم المتحدة، لكن مباشرة إلى الأمم المتحدة لا يمكن أن ننجز دولة كاملة العضوية تحت الاحتلال، المرير يجب أن يكون بموجب قوانين الأمم المتحدة مجلس الأمن ومع ذلك نعلم أنه سوف يستخدمون "الفيثو"، أصرينا على الذهاب إلى مجلس الأمن حتى تكشف السياسة الأمريكية أكثر فأكثر من جانبنا كما فعلنا عندما ذهبنا إلى مجلس الأمن بشأن الاستيطان قبل ٣ أشهر، وانتزعنا قرار من ١٤ دولة مع ضرورة وقف الاستيطان ما عدا أمريكا، وتعتل القرار ولكن كسبنا ماذا؟ "إسرائيل" أصبحت معزولة دولياً باستثناء الإدارة الأمريكية والأمريكان سياسيتهم بالشرق الأوسط، سياسيتهم الفلسطينية أصبحوا أيضاً بحالة عزلة لأنه لم يقف معهم بمجلس الأمن أحد هم فقط اضطروا بمجلس الأمن أن يبرروا الموقف بأنهم أيضاً موافقون للموقف الكامل للاستيطان.

جوهر عملية الصراع هل هو الرهان على مجلس الأمن والأمم المتحدة ونحن نذكر في مراحل تاريخية وأنت عشت هذه المراحل بشكل مباشر في مرحلة تاريخية كانت الجمعية العامة تعتبر الصهيونية حركة عنصرية، وكان هناك إجماع كامل وأخذت قرارات قبل ٢٤٢ و ٣٢٨ والقرار ١٩٤ الذي يقر حق العودة، كان نصف المجتمع الدولي، كان هناك الاتحاد السوفييتي، كانت مع القضية الفلسطينية، ماذا جنبنا من هذا الدعم الدولي إذا لم تكن النواة الصلبة الفلسطينية. العربية. الإسلامية هي الأساس؟ بما أن "النواة صلبة التي تتكلم عنها غير موحدة فلسطينياً، غير موجودة عربياً، إسلامياً"، علينا أن نقدم أجوبة ملموسة على الوقائع الملموسة، وليس على الرغبات الذاتية المعلقة بالهواء.

في صفوف الحركة الفلسطينية يوجد تيارات وتباينات، وبالتالي كنا نتوحد على قاعدة القواسم المشتركة، أي قاعدة الحد الأدنى، وأنجزنا أربعة برامج بالحوار الوطني الشامل بالإجماع ... ولكن لم تنفذ حتى الآن، والانقسام قائم منذ يناير ٢٠٠٦ حتى الآن. أيضاً الحالة العربية أسوأ من الحالة الفلسطينية، حالة مفككة بالكامل، مفككة بانعزال السادات وخروج مصر من الميدان مفككة بحروب الخليج الثلاثة، وكل الدول العربية استنزفت على امتداد ٣٠ عاماً بحروب الخليج الثلاثة، وأصبح كله متجه نحو الخليج وليس نحو فلسطين. حالة العالم المسلم أكثر تفككا وهزلاً.

إذا هذه الحالة الملموسة يجب أن ندرسها جيداً حتى لا نظل نتكلم نظريات عن النواة الصلبة، فالنواة الصلبة تتطلب إنهاء الانقسامات والوحدة الوطنية على قاعدة إستراتيجية نشقت منها التكتيك اليومي، نشقت منها التكتيك المرحلي، هذا ما حصل مؤخراً بالحوار الوطني الشامل في القاهرة وتوقيع اتفاق ٤ أيار/ مايو بإجماع قادة الفصائل الفلسطينية، لكن الاتفاق لم ينفذ حتى الآن، لأن نزعات المحاصصة الانقسامية بين فتح وحماس لم تستجب بعد إلى آليات التنفيذ الجماعية المقررة باتفاق ٤ أيار/ مايو...

بعد النكبة هناك الجيل الذي انتفض على الجيل الذي سبق؛ الذي أضاع فلسطين ٤٨، ومن ثم وصلنا إلى نكسة ٧٧، ثم انتفضنا وكانت المقاومة وكفاحها المسلح والنضال السياسي في نهاية المطاف، والان هناك جيل جديد أيضاً سوف يتابع هذا النضال فهل تشعرون أيضاً بهذا الجيل، وأستذكر النكبة والنكسة، ولكن أيضاً يستذكر التجربة النضالية الضخمة والانتصارات جديدة تحققها هذه المقاومة وهذا النضال لهذا الشعب ... هل تستبشر بهذا الجيل أيضاً انتفاضة تتجاوز وتتقدم النضال من أجل فلسطين لتحرير الأهداف الإستراتيجية الكبرى؟

نعم ومتأكد بأن الانتفاضة الفلسطينية الثالثة قادمة، وأبني على هذا بعديد المؤشرات عندما كنا بالقاهرة نحاور من أجل

الدول المسلمة أو أي مجموعة في العالم بأن تقرر لشعب مصيره هي وبالنيابة عنه والوصاية عليه، وتستخدم التعقيدات في طريقة من أجل محاولات فرض الهيمنة وتقرير مصيره، ولذا نقول هذه سلسلة تاريخية من الأخطاء العربية التي قدمت تحت عنوان عربي بأن فلسطين "قضية العرب المركزية"، بينما بالممارسة العملية لم تكن هي القضية المركزية، بالممارسة العملية أخذت الأمور منحى آخر.

نهضنا بعد هزيمة حزيران/ يونيو ١٩٦٧ نهوضاً عملاقاً والثورة الفلسطينية متصلة ومتواصلة، وبالتأكيد في صفوف الثورة الفلسطينية تيارات وتباينات، وبالتالي كنا نتوحد على قاعدة القواسم المشتركة؛ أي قاعدة الحد الأدنى، وأنجزنا أربعة برامج بالحوار الوطني الشامل بالإجماع؛ وفيما يلي أبرز ما جاء في الحوار:

هل نحن بحاجة اليوم لإعادة تعريف مصطلح "فلسطين"؟  
أبداً؛ فلسطين هي فلسطين وكما قلت في مقدمتكم مصر هي مصر، وسورية هي سورية، وفرنسا هي فرنسا، وإيران هي إيران، وهكذا ... من جديد في الأفق الإستراتيجي وفي السلسلة الإستراتيجية من أجل تحرير فلسطين، نحن حاولنا جميعاً فلسطينيين وعرب ومسلمين وكل قوى التحرر والتقدم ومحبي الحرية وحقوق الشعوب بتقرير المصير على امتداد ما يفيض على ٧٠. ٨٠ عام وبالتحديد حتى عام ١٩٧٤؛ حاولنا جميعاً ومعنا كل هذه الكتل البشرية والقوى أن نصون حرية بلدنا فلسطين، وحقنا بإقامة دولتنا الوطنية الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني من أقصاه إلى أقصاه، وصلنا إلى نتيجة بفعل ما يجري حولنا، وبفعل ما جرى في داخل الحالة الفلسطينية تاريخياً أيضاً، وصلنا إلى لحظة بأن هذه العملية الإستراتيجية أو كما يمكن أن يصطلح على تسميتها استعادة بلادنا بـ "الضربة القاضية" عملية تدخل في عالم الاستصاء بفعل مجموعة من التطورات الواقعة إقليمياً وعربياً ودولياً، وعليه كان علينا أن نعمل الفكر بعد أن سلمنا قضيتنا الوطنية على مساحة تفيض عن ٨٠ عاماً للدول العربية المجاورة، وهذه الدول وبفعل طبيعة هذه الدول والأنظمة وبكل وضوح أنظمة إقطاعية متخلفة ومتخلفة تاريخياً، وتحت الهيمنة الكولونيالية البريطانية والفرنسية، وفيما بعد الأمريكية، حاولنا من خلال هذا التفويض للدول العربية على يد القيادة الفلسطينية حينذاك ممثلة بالبحر أمين الحسيني ومن حوله، وكانت النتيجة أننا حصدنا من هذه النكبة الوطنية والقومية والإنسانية الكبرى عام ١٩٤٨.

نحن أخذنا موقف الاعتراض والمعارضة، وانسحبنا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وانسحبنا من المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وانسحب معنا الجبهة الشعبية، وكذلك الحال الشاعر محمود درويش والأخ شفيق الحوت وعبد الله حوراني، أي كنا باللجنة التنفيذية أفقدنا النصاب السياسي وأفقدناها النصاب القانوني، ولذلك الأخ أبو عمار لم يستطع أن يعمل اجتماع اللجنة التنفيذية ولا المجلس المركزي إلى عام ١٩٦٦ من أكتوبر ١٩٦١؛ عندما عقد مجلس وطني في غزة في ذلك الوقت، وأعاد تشكيل المجلس الوطني لمنظمة التحرير وأقره بـ ٣٠٠ عضو بقلبه وهذا مثال.

حول الاستحقاق اليوم: نحن أخذنا سياسة فلسطينية بدأت على ضوء مجموع التجارب والمراجعات، تبلورت بالفطرة الواقعة بين ٥٦. ٧٤؛ أن ناضل من أجل حضا، وبالأمس هنا البحارة وأنت سمعت ورأيت بالمؤتمر كل الكلمات قالت إذا أمكن أن ننجز تحرير أي جزء من الأرض الفلسطينية، نقيم عليه سلطة وطنية ونقيم عليه مشروع دولة إلى آخره ...

أنجزنا هذا البرنامج؛ تبلور بعد أكثر من ٣٠ سنة، في عام ١٩٧٤ أنجزنا هذا البرنامج أن فلسطين هي فلسطيننا بكامل ترابها، وأن هذه العملية الإستراتيجية هي الهدف نتجه باتجاهها وما نستطيع أن نحمره وأن نصل له نبني عليه مشروع الدولة، نبني عليه مشروع السلطة، هذا الذي قررناه بـ ٧٤، وأخذنا عليه موافقة قمة الرباط العربية، وبعدها بدأت الاعترافات الواسعة بنا، ودخلنا الأمم المتحدة، وعلى هذه القاعدة أخذت اعترافات القمم العربية والإسلامية، عدم الانحياز، بلدان التجارب الاشتراكية (السوفييت، الصين، فيتنام، كوبا ... الخ، الهند، البرازيل) ...

هذه القاعدة أيضاً اهتزت عشية مؤتمر مدريد وقبل هذا اهتزت بشكل أفدح بعد حرب أكتوبر ٧٣؛ عندما دعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي إلى مؤتمر جنيف، تم دعوة كل من: "إسرائيل" والأردن وسورية ومصر، تم شطب فلسطين وشطب الشعب الفلسطيني وشطب منظمة التحرير الفلسطينية، والدول الأربعة وافقت على الذهاب إلى مؤتمر جنيف برئاسة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. مطروح على الطاولة فقط القرار ٢٤٢ و ٣٣٨، وحتى كلمة "الأرض مقابل السلام" ليست مطروحة؛ لأن هناك خلافاً حول أرض، والأرض التي احتلت عام ١٩٦٧.

اختلفنا بشأن مؤتمر مدريد، لأن أبو عمار لم يأخذ بقرارات المجلس، واختلفنا بمؤتمر جنيف، فأبو عمار حمل على الأكتاف في مؤتمر جنيف من كل الدول العربية ومن كل العالم ليقيم إقراراً من ثلاث قضايا؛ بأنه موافق على ٢٤٢ و ٣٣٨، ولا تربط بحق تقرير المصير وعودة اللاجئين وحق الشعب الفلسطيني بالبحرية والاستقلال، هذا بعد انتفاضة دامت ٦ سنوات من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٣ هذا أولاً، وثانياً؛ وافق وأعلن هذا بمؤتمر جنيف بمؤتمر صحفي باللغتين العربية والإنكليزية بحق "إسرائيل" بالوجود، وهذا أخطر بالمناسبة من القرار ٢٤٢ و ٣٣٨. وثالثاً؛ نبد العنف، وبالتالي هذا أعطى اتفاقات أوسلو التي اختلفنا عليها أيضاً فوراً، عشرة سنوات لا يوجد أي اتصال بيني وبين عرفات.

هذه التجربة وصلت إلى طريق مسدود وكان استشهاد الرئيس ياسر عرفات على يد العدو في نهاية المطاف بالمقاطعة

قال الامين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة انه متأكد بأن الانتفاضة الفلسطينية الثالثة قادمة، وأبني على هذا بعديد المؤشرات.

وأضاف في حوار مع قناة المنار الفضائية انه في صفوف الحركة الفلسطينية يوجد تيارات وتباينات، وبالتالي كنا نتوحد على قاعدة القواسم المشتركة؛ أي قاعدة الحد الأدنى، وأنجزنا أربعة برامج بالحوار الوطني الشامل بالإجماع؛ وفيما يلي أبرز ما جاء في الحوار:

هل نحن بحاجة اليوم لإعادة تعريف مصطلح "فلسطين"؟  
أبداً؛ فلسطين هي فلسطين وكما قلت في مقدمتكم مصر هي مصر، وسورية هي سورية، وفرنسا هي فرنسا، وإيران هي إيران، وهكذا ... من جديد في الأفق الإستراتيجي وفي السلسلة الإستراتيجية من أجل تحرير فلسطين، نحن حاولنا جميعاً فلسطينيين وعرب ومسلمين وكل قوى التحرر والتقدم ومحبي الحرية وحقوق الشعوب بتقرير المصير على امتداد ما يفيض على ٧٠. ٨٠ عام وبالتحديد حتى عام ١٩٧٤؛ حاولنا جميعاً ومعنا كل هذه الكتل البشرية والقوى أن نصون حرية بلدنا فلسطين، وحقنا بإقامة دولتنا الوطنية الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني من أقصاه إلى أقصاه، وصلنا إلى نتيجة بفعل ما يجري حولنا، وبفعل ما جرى في داخل الحالة الفلسطينية تاريخياً أيضاً، وصلنا إلى لحظة بأن هذه العملية الإستراتيجية أو كما يمكن أن يصطلح على تسميتها استعادة بلادنا بـ "الضربة القاضية" عملية تدخل في عالم الاستصاء بفعل مجموعة من التطورات الواقعة إقليمياً وعربياً ودولياً، وعليه كان علينا أن نعمل الفكر بعد أن سلمنا قضيتنا الوطنية على مساحة تفيض عن ٨٠ عاماً للدول العربية المجاورة، وهذه الدول وبفعل طبيعة هذه الدول والأنظمة وبكل وضوح أنظمة إقطاعية متخلفة ومتخلفة تاريخياً، وتحت الهيمنة الكولونيالية البريطانية والفرنسية، وفيما بعد الأمريكية، حاولنا من خلال هذا التفويض للدول العربية على يد القيادة الفلسطينية حينذاك ممثلة بالبحر أمين الحسيني ومن حوله، وكانت النتيجة أننا حصدنا من هذه النكبة الوطنية والقومية والإنسانية الكبرى عام ١٩٤٨.

ما وقع عام ١٩٤٨ توج بخطوة مدمرة على يد الدول العربية مباشرة بعملية تواطئية وقعت بين الكولونيالية البريطانية ودولة العدو الناشئة على أرضنا والأنظمة العربية، فصور ما تبقى من الأرض الفلسطينية، جرى اقتسامه بعملية تواطئية بين دولة العدو التي قامت على القسم الأعظم من الأرض الفلسطينية وبين الدول العربية المجاورة، وكذلك الحال جرى اقتسام الشعب الفلسطيني، ومن هنا بقيت قيادة العدو حتى العام ١٩٩٣ تقول: الفلسطينيون كانوا بالماضي لا يستخدمون تعبير شعب إطلاقاً، وأما الآن فهم "عرب إسرائيل وعرب البلدان العربية"، وفلسطين كانت بالماضي، وأما الآن على حد تعبير "غولدماير" فهي "إسرائيل" والبلدان العربية، أي نفي وجود فلسطين ونفي وجود الشعب الفلسطيني؛ شعب مثل شعوب العالم، له الحق بتقرير مصيره بنفسه.

هذه العملية التاريخية الموجهة والمؤلة التي تمت على قضيتنا الوطنية هي نتاج موازين القوى المتشكلة عبر تلك المرحلة التاريخية، وأعطت هذه النتائج الكارثية.

هناك قد يقال بأن هناك دول كثيرة استعمرت ولكن لم تقر الشعوب لمستعمرها بحقهم بالاستعمار قد تهزم شعوب وقد تستكين لفترة تاريخية ولكن لا تصادر إرادة الأجيال الأخرى لتتنازل عن هذا الحق، وهناك شعوب أوبيدت في التاريخ ولكنها لم تمضي صك الاستسلام والتنازل عن حقاها، لكن هل يمكن لشعب أن يمضي صك تنازل عن جوهر قضيته؟ نحن اليوم بصدد هذا، وهل توافق أن الصراع الرسمي (العربي) وما يسمى بالمبادرة العربية؛ مبادرة الملوك والرؤساء هو كله على عشرين% من فلسطين، وضرب شارون بها عرض الحائط فهل هناك إهانة أكبر من هذه الإهانة؟ ...

هنا يؤكد كل السياق الذي تكلمنا به على امتداد هذا الحوار، يؤكد مرة أخرى بأن الأنظمة العربية وطبقتها الرئيسية أنظمة متخلفة تاريخية وأنظمة استبدادية وفاسدة، وهذه الأنظمة تدير سياستها ليس فقط بشأن الخاص بكل بلد من البلدان، بل عندما تلتقي في إطار جامعة الدول العربية وفي إطار القمم العربية، هذه الأنظمة تدير سياسات لشعوب أخرى تتدخل بشؤونها وتقرر لها مصيرها في هذا الميدان، والأمثلة كثيرة على هذا، وأنت طرحت مثلاً على هذه الأمثلة المبادرة العربية، فالمبادرة العربية بدأت بطبخة سعودية وثم عممت وكرست بالقمة العربية في آذار/ مارس ٢٠٠٢، ووافقت عليها القمة الإسلامية بالإجماع وأصدرت ما أصدرت، والذي أصدرته في إطار ما اصطلح على تسميته بالقمم العربية بتفضية آثار العدوان ١٩٦٧ وليس فلسطين وتحرير فلسطين، وعليه وضعت خططها في هذا السياق وفي هذا الإطار، بينما لا حق لأي دولة عربية أو مجموع الدول العربية أو مجموع

البرنامج الجديد بـ ٤ أيار/ مايو ٢٠١١ نزلت عشرات الآلاف في كل من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بنداات على "فيس بوك"، وهذا يؤشر إلى انتفاضة نزلت وترفع شعار "الشعب يريد إسقاط الانقسام"، "الشعب يريد تطبيق اتفاق ٤ أيار"، "الشعب يريد العودة لفلسطين"، متأكد بأن الانتفاضة الثالثة قادمة ولكن كما يقرر الجميع بلا استثناء من الجبهة الديمقراطية إلى حماس وما بينها الجميع يقرؤون، يعترفون بأن "انتفاضة ثالثة نصونها ونحميها وتطور معها وتتطور معنا، تستدعي بالضرورة إنهاء الانقسام اليوم قبل الغد، وتطبيق اتفاق ٤ أيار ٢٠١١، وبدون إنهاء الانقسام وإسقاطه؛ سنصلد مع بعضنا البعض بالشارع، فنحن نريد أن نوحدهم الشعب، الانتفاضة تريد وحدة شعب بهذه الحالة ووحدة قيادته بهذه الحالة"، وإذا بقي الوضع على حاله بدون إنهاء الانقسام أقول لك بوضوح: ستأتي اللحظة في يوم ما، فالأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الشتات نحو انتفاضة ثالثة تتجاوز كل هذه القيادات دون استثناء هذا أولاً، وثانياً؛ الذي يجري بالبلاد العربية من المغرب إلى البحرين، هذا ليس شيء بسيط، وأرجو أن تلاحظ هذا أيضاً أثناء الثورة في تونس والثورة في مصر وليبيا وأنا ضد دعوة الدول العربية لتدخل "التاتو"، وأعلنت ذلك ومع الأسف القذافي بدلاً من أن يحاور شعبه مباشرة لجأ إلى الحرب الأهلية "سأوبدكم أيها الجردان، أيها الفئران"، دار دار ... زققة زققة ... فخافت أيضاً الدول العربية، الأنظمة العربية، خافت إذا أباد الشعب الليبي ينتقل علينا، ولذلك تجمعوا بالقاهرة وزراء الخارجية؛ خارجية الأنظمة العربية وليس الشعوب، وطلبوا من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يتدخل ووقع ما وقع.

أقول بوضوح: هذا سوف يواصل تداعياته، فسيطرة الثورة في المرحلة الأولى بتونس والثورة التونسية لم تكتمل بعد، ولكل ثورة لها مراحل، وسقط الاستبداد في مصر وفي ليبيا، علي عبد الله صالح من يحميه الآن، بصراحة كاملة الذي يحميه ليس قوى ذاتية داخلية داخل اليمن، فهناك انقسام رهيب داخل اليمن، فأغلبيته ليست معه والجيش منقسم على نفسه، والذي يحميه الآن الغلظة الأمريكية. السعودية، ولكن مع ذلك أنا واثق من الانتصار للثورة باليمن والتداعيات العربية ستتواصل لتنتزل الأنظمة العربية عند "استحقاقات الشعوب، إسقاط الاستبداد والفساد، الديمقراطية الكاملة، العدالة الاجتماعية" وهذا حق للشعوب بعد قرون عديدة من الاستبداد ... وفلسطين سوف تحيا بالمقاومة لماذا ١٩ ... لأنه بالمليادين الملايين كان الهم إسقاط الاستبداد، وكنت تلاحظ أنه لم يحرق علم صهيوني ولم يحرق علم أمريكي إلى أن سقط الاستبداد، هذا النهوض العظيم قاد أيضاً وستكون فلسطين بالضرورة على رأس جدول الأعمال لكل شعب من الشعوب الذي انتفضت وثار، وعليه نحن أمام شيء جديد يتشكل في الحياة الفلسطينية وفي الحياة العربية، وأمل أن يترك تداعياته أيضاً على بلدان العالم الإسلامي، لأنه كذلك الحال العديد من الأنظمة أنظمة استبدادية تصادر حريات شعبيها وتقمع شعبيها بكل الأشكال وتدمر قدرة الشعب النهوض، وهذا كله يعني أننا نعيش مرحلة فلسطينية وعربية ثورية جديدة من الماء إلى الماء كما يقول المغاربة، وكما نقول نحن المشاركة من المحيط إلى المحيط؛ من مراكش إلى البحرين.

هذه تطورات واعدة ولكن علينا أن نحمي جذوة الثورات؛ أن تبقى جذوة وطنية ثورية حتى ولو انقسمنا، أن تبقى هذه الجذوة هي المقاومة، المقاومة بكل أشكالها، المقاومة في كل الثورات قاومت بالسلاح وقاومت بالسياسة وقاومت بالنضال الجماهيري، فلقد كان عندنا انتفاضة كبرى عام ١٩٨٧ ... ١٩٩٣ لم تستخدم السلاح على سبيل المثال.